

50 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/كتاب

التوحيد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتحي المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الخامس. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى انا وقال شيخ الاسلام التوحيد الذي جاءت به الرسل انما يتضمن اثبات الالهية لله وحده - [00:00:18](#)

بان يشهد ان لا اله الا الله ان لا اله الا هو لا يعبد الا لا يعبد الا اياه ولا يتوكل الا عليه ولا يوالي الا له ولا يعادي الا فيه - [00:00:39](#)

ولا يعمل الا لاجله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال شيخ الاسلام يعني ابن تيمية رحمه الله ان التوحيد الذي جاءت به الرسل ليس هو توحيد الربوبية لان هذا موجود - [00:00:55](#)

وهم يقرون به وانما الذي جاءت به الرسل هو توحيد الالهية كل رسول يقول لقومه اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ولا يقول اقروا بان الله هو الرب لان هذا يقرون به لكنه ما يكفي - [00:01:24](#)

ما يكفي الاقرار بتوحيد الربوبية فهذا هو فرق المراد بالتوحيد عند علماء الكلام وعند علماء وعند علماء الشريعة المراد به شرعا هو توحيد الالهية واما توحيد الربوبية فانما يذكره الله في القرآن احتجاجا عليهم - [00:01:51](#)

اذا اقروا بتوحيد الربوبية يلزمهم ان يعبدوا الله اذا اقروا انه ربهم طالقهم رازقهم يلزمهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا في اول اية في او في كان في اول سورة - [00:02:22](#)

او ثاني سورة في في القرآن ثاني سورة في القرآن وهي سورة البقرة اول نداء فيها قال الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم ما قال يا ايها الناس اقروا ان الله هو الرب - [00:02:46](#)

الخالق الرازق اعبدوا ربكم ثم الزمهم فقال الذي خلقكم انتم تعترفون انه هو الذي خلقكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم السماء بناء الذي جعل لكم الارض فراشا - [00:03:06](#)

يستقرون عليها الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء يعني سقفا جعلنا السماء سقفا محفوظا والسماء بناء بناء وانزل من السماء ماء وهو المطر والمراد بالسماء في انزال المطر هو السحاب. السحاب المسخر - [00:03:35](#)

بين السماء والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم يعترفون بهذا تايهون بهذا فهو يلزمهم بما اقروا به ولهذا قال فلا تجعلوا لله اندادا اي شركاء في عبادته - [00:04:03](#)

وانتم تعلمون انه لا شريك له كما انه لا شريك له في ربوبيته وكذلك لا شريك له في عبادته نعم قال شيخ الاسلام التوحيد الذي جاءت به الرسل انما يتضمن اثبات الالهية لله وحده. هذا رد على علماء الكلام الذين - [00:04:30](#)

يقول المراد بالتوحيد ذات الربوبية وهذا فيه عقائدهم الموجودة الان التي تدرس في مدارس العالم الاسلامي اكثرها هو عقيدة علماء الكلام والجدل نعم بان يشهد ان لا اله الا ليس في هذه العقائد التي يدرسونها - [00:04:56](#)

الا اثبات توحيد الربوبية وهذا تحصيل حاصل هذا تحصيل حاصل والاقرار به واثباته لا يكفي ولا يدخل في الاسلام نعم انما يتضمن اثبات الالهية لله وحده بان يشهد ان لا اله الا هو - [00:05:22](#)

لا يعبد الا اياه. لا يعبد الا اياه. هذا معنى لا اله الا هو اي لا معبود بحق الا هو. نعم ولا يتوكل الا عليه يعني جميع انواع العبادة -
00:05:41

ولا يواليك ومنها التوكل فلا يتوكل الا عليه ولا يتوكل على الاصنام والاحجار والاشجار والقبور انما يتوكل على الله نعم ولا يوالي الا
له ولا يعادي الا الولا والبراء ما هو بس انه يعبد الله - 00:05:57

يسرنا الناس عنده سوا المشرك الموحد والمؤمن والكافر يقول الناس كلهم الانسانية اخواني في الانسانية لا لابد ان يميز بين المؤمن
والكافر والمشرك والموحد فيوالي اهل التوحيد واهل الايمان ويعادي اهل الشرك واهل الكفران - 00:06:22

لابد من هذا الولاء والبراء باب عظيم من ابواب العقيدة لابد ان يفرق بين هذا وهذا نعم ما يقول الناس سوا وكلهم بنو ادم وكلهم
انسان وما اشبه ذلك. نعم - 00:06:46

ولا يعمل الا لاجله ولا يعمل عملا الا لاجله مخلصا له الدين نعم وذلك يتضمن اثبات ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات نعم وتوحيد
الالوهية يتضمن توحيد الربوبية تضمن يعني يدخل فيه توحيد الربوبية - 00:07:07

ومن توحيد الربوبية الاسمى والصفات لله عز وجل من توحيد الربوبية نعم والعلاقة بين نوعي التوحيد ان توحيد الالوهية متضمن
لتوحيد الربوبية وتوحيد الربوبية مستلزم بتوحيد الالوهية هذه العلاقة بينهما - 00:07:36

نعم وذلك يتضمن اثبات ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات قال الله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الهكم الذي
تجب عبادته والتأله له اله واحد يعني معبود واحد - 00:08:05

لا يعبد معه غيره نعم الرحمن الرحيم اسمان من اسماء سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله
واحد فاي اي فارهبون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين هذا نهي عن الشرك - 00:08:29

نهي عن الشرك والشرك هو ان يجعل مع الله اله ان يجعل مع الله اله اخر هذا هو الشرك بان يعبد معه غيره هذا هو الشرك الذي نهت
عنه الرسل - 00:08:58

نعم والهين اثنين المجوس اتخذوا الى اين قالوا ان اه ان الخير خلقه النور والشر خلقه الظلمة فعندهم الى الى هذا النور والظلمة هذا
عند المجوس ولذلك يسمون الثانوية ثانوية - 00:09:23

لانهم اتخذوا الهين وخالقين لهذا الكون نعم انما هو اله واحد فاي اي فارهبون. انما هو اي المعبود حقا انما هو اي المعبود حقا
اله واحد وهو الله لا يعبد معه غيره - 00:09:55

فاي اي يرهبون تقديم المعمول اياي يرهبون الاصل ارهبوا الله ثم قدم الظمير ظمير المتكلم قال اياي من يفيد الحصر اياي فارهبون
ولا ترهبوا سواي والرهبة من انواع العبادة وهي من اعمال القلوب - 00:10:20

نعم وقال تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه؟ انه لا يفلح الكافرون نعم ومن يدعو مع الله الها اخر لا
برهان له به - 00:10:44

فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون اخبر سبحانه وتعالى ان من يدعو مع الله الها اخر انه ليس له دليل على هذا وليس له حجة
الحجة انما هي على التوحيد - 00:11:06

واما الشرك والمشركون فليس لهم حجة الا شبهات شبهات واهية باطلة كل مشرك وكل كافر ليس له دليل ولا برهان الا الشبهات فقط
اما الادلة والبراهين فهي على التوحيد لا برهان له به - 00:11:27

ثم توعدوه وقال فانما حسابه عند ربه يوم القيامة. الناس مفلتون ما هم مفلتون وله كل بهوهم انتظرهم يوم وهو يوم الحساب والذي
يحاسب من هو؟ هو الله جل وعلا - 00:11:50

انما حسابه عند ربه. ثم قال انه لا يفلح الكافرون فسماهم كافرين الذين يدعون الها اخر كافرون وان كانوا يقولون نحن مسلمون نحن
موحدون وليس هذا كفر وليس هذا شرك ما هو بهوهم - 00:12:10

هذا شرك وهذا كفر دعوة غير الله سواء كان من من الاصنام او من احجار او من الاشجار او من القبور او من الملائكة او من الاولياء

والصالحين هذا شرك بالله عز وجل - [00:12:34](#)

نعم وقال تعالى وأسأل من أرسلنا من قبلك من دون الرحمن الهة يعبدون نعم امر الله نبيه محمد صلى الله عليه

وسلم ان يسأل من سبقه من الرسل. الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:52](#)

هو اخر الرسل وقبله رسل من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يدعون الى التوحيد وافراد الله بالعبادة وما اصلنا من رسول

الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبده. كل نبي يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله. ما لكم من اله غيره - [00:13:15](#)

ما قالوا اقروا انه الرب وانه هذا شئ موجود يقرون به لكنه لا يكفي ولا يدخلهم في الاسلام نعم واخبر عن كل نبي من الانبياء انهم

دعوا الناس الى عبادة الله وحده لا شريك وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:13:39](#)

الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون كل الرسل جاءوا بهذا بالامر بعبادة الله وحده لا شريك له نعم واخبر عن كل نبي من الانبياء

انهم دعوا الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له. وقال - [00:14:04](#)

قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه البراءة هذه البراءة اذا من وحد الله وافرده بالعبادة فانه يجب عليه الولاء والبراء

يوالي اولياء الله ويعادي اعداء الله نعم ما يقول الناس سوا وكلهم اخوة بالانسانية وكل هذا باطل - [00:14:25](#)

نعم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا

وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:14:50](#)

هذي ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام والذين اتبعوا انهم يتبرأون من المشركين ويوالون المؤمنين. ابراهيم تبرأ حتى من ابيه. لما

تبين له انه عدو لله تبرأ منه تبرأ من ابيه - [00:15:10](#)

اقرب الناس اليه ونحن مأمورون باتباع ملة ابراهيم نبينا صلى الله عليه وسلم مأمور لذلك ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا

ما كان من المشركين نحن مأمورون بالولا والبراء - [00:15:30](#)

والذي ليس عنده ولا ولا برأ هذا معناه ما يفرق بين الشرك والموحد والمؤمن والكافر ما يفرق بين الناس هذا ليس له دين الناس

عنده سوا ويساوي بين الحق والباطل - [00:15:48](#)

يقول كلهم بنو ادم وكلهم آآ انسان هذا كلام باطل. وهذا طمس رمز لعقيدة ابراهيم عليه السلام التي امرنا باتباعها قد كانت لكم اسوة

حسنة يعني قدوة حسنة لان القدوة على نوعين اما قدوة حسنة واما قدوة سيئة - [00:16:05](#)

القدوة بابراهيم والذين معه من الموحدين قدوة حسنة اقتدوا بهم باي شئ؟ اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون

الله. تبرأ منهم ومن معبوداتهم بعض الناس او المتعلمين الان يقولون اننا نتبرأ من الشرك لكن ما نتبرأ من الاشخاص - [00:16:31](#)

ابراهيم عليه السلام والذين معه انا براء منكم ومما تعبدون. تبرأوا من اللاتنين من المشركين ومن الشرك لابد يتبرأ من هذا نعم كفرنا

بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. لا نحبكم ولا نواليكم ابدا ما دمتم - [00:16:59](#)

على الشرك حتى ولو كانوا اقرب قريب ما دمتم على الشرك حتى تؤمنوا بالله وحده فاذا امنتم بالله وحده وتركتم الشرك فنحن

نواليكم ونحبكم ونتواصل معكم دينيا نعم وقال عن المشركين - [00:17:26](#)

انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون؟ شف انهم كانوا يعني المشركين انهم كانوا اذا

قيل لهم اذا دعوا الى التوحيد - [00:17:52](#)

قيل لهم لا اله الا الله قولوا لا اله الا الله يستكثرون ويأبون ان يقولوها ليه فسر هذا ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون فهموا ان

معنى لا اله الا الله هو افراد الله بالعبادة - [00:18:12](#)

هو افراد الله بالعبادة وهم لا يريدون ان يفردوا الله بالعبادة بل يريدون ان يبقوا على عبادتهم لغير الله فهموا معنى لا اله الا الله لكن

لم يعملوا بها عباد القبور الان ما فهموا معنى لا اله الا الله وهم يقولونها ويرددونها لكن ما فهموا معناها - [00:18:39](#)

يجمعون بين لهو لا اله الا الله وبين يا علي او يا حسين او يا عبد القادر او يا فلان وعلان معناه ان المشركين احذق منهم فهموا معنى لا

اله الا الله لكن ابوا - [00:19:02](#)

ان يقبلوه هؤلاء ما امتنعوا من قول لا اله الا الله لكن لكن خالفوها في العمل فاشركوا بالله عز وجل ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لا خير في رجل - [00:19:15](#)

كفار قريش اعلم منه بمعنى لا اله الا الله نعم وهذا في القرآن كثير. نعم وليس المراد بالتوحيد مجرد توحيد الربوبية لا يزال الكلام لشيخ الاسلام ابن تيمية وليس المراد بالتوحيد فرغ من ان المراد بالتوحيد هو افراد الله - [00:19:35](#)

للعادة توحيد الالهية. نعم وليس المراد بالتوحيد مجرد توحيد الربوبية وهو اعتقاد ان الله وحده خلق العالم. نعم. كما يظن ذلك من يظنه من اهل الكلام والتصوف من اهل الكلام وهم - [00:20:01](#)

اهل المنطق والجدل تل عقائدهم ما فيها الا توحيد الربوبية واثبات توحيد الربوبية توحيد الربوبية ثابت ما يحتاج الى الى تعب والى ثابت كل يقر به ادلته واضحة ما يحتاج انما الخصومة - [00:20:20](#)

في توحيد الالهية وهم افرغوا جهدهم في شيء غير مقصود ولا نافع وهو توحيد الربوبية حتى لو اقر بتوحيد الربوبية وهو يشرك بالله في توحيد الالهية فليس بمسلم ليس بمسلم - [00:20:43](#)

المشركون كذلك قر بتوحيد الربوبية ولكن يشركون به في الالهية وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون يؤمنون بتوحيد الربوبية لكن يشركون في توحيد الالهية نعم كما يظن ذلك من يظنه من اهل الكلام والتصوف واهل التصوف - [00:21:02](#)

وايضا شاركوا المتكلمين بان المقصود بالتوحيد هو توحيد الربوبية فمن عرف الرب فمن عرف الرب فهو الموحد هذا عند الصوفية من عرف الرب وشهد توحيد الربوبية وهو الموحد عندهم ولو ما صلى ولا صام ولا - [00:21:28](#)

فاذا عرف توحيد الربوبية فقد وصل الى الله يقولون وصل الى الله وحتى ما عليه صلاة ولا صيام لانه وصل وعرف عرف ربه يكفي يكفي انه يعرف ربه اذا عرف ربه لابد ان يعبد - [00:21:54](#)

نعم ويظن هؤلاء انهم اذا اثبتوا ذلك بالدليل فقد اثبتوا دليل العقل يعني اذا اثبتوا توحيد الربوبية بالدليل العقلي فقد اه اقاموا التوحيد نعم ويظن هؤلاء انهم اذا اثبتوا ذلك بالدليل فقد اثبتوا غاية التوحيد - [00:22:13](#)

غاية التوحيد وهو توحيد الربوبية نعم وانهم اذا شهدوا هذا وفنوا فيه فقد فنوا في غاية التوحيد. هو الصوفية يفنون بمعنى انهم لا يشاهدون في هذا الكون الا الله ما في مخلوق وخالق عندهم. الكون كله هو الله - [00:22:38](#)

اللي يقول هناك مخلوق وخالق هذا مشرك عندهم واللي يقول ما فيه الا الله هذا هو الموحد وهؤلاء هم غلاة الصوفية وهم اهل وحدة الوجود كابن عربي وغيره من غلاتهم - [00:23:01](#)

نعم فان الرجل لو اقر بما يستحقه الرب تعالى من الصفات ونزهه الله الواحد لو اقر بكل انواع الربوبية كل ما يستحق من الاسماء والصفات ولم يعبد الله لم يكن لم يكن مسلما - [00:23:19](#)

فضلا عن ان يكون موحدنا نعم فان الرجل لو اقر بما يستحقه الرب تعالى من الصفات ونزهه عن كل ما يتنزه عنه واقرب بانه وحده خالق كل شيء لم يكن موحدنا. لم يكن موحدنا حتى - [00:23:40](#)

يفرده بالعبادة. فاذا افرده بالعبادة صار موحدنا والا فالمشركون يقرون بتوحيد الربوبية وهم مشركون نعم ما زال عنهم الشرك ما زال عنهم اسم الشرك نعم واقرب بانه وحده خالق كل شيء لم يكن موحدنا حتى يشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:23:59](#)

بمعنى انه لا معبود بحق الا الله يعترف بهذا نعم فيقروا بان الله وحده هو الاله المستحق للعبادة. نعم هذا هو المطلوب. نعم ويلتزموا بعبادة الله وحده لا شريك له. يلتزم ما هو بمعنى يعرف توحيد الالهية ولا يلتزم به - [00:24:26](#)

لا بد ان يلتزم ان يلتزم به والا لم يكن موحدنا ولو عرف لو عرف توحيد الالهية اذا لم يلتزم به لا يكون موحدنا نعم ويقر بان الله وحده هو الاله المستحق للعبادة ويلتزم بعبادة الله وحده لا شريك له. نعم. والاله - [00:24:51](#)

والمألوه المعبود الذي يستحق العبادة. الاله هو المألوه المعبود كما سبق في اول الكتاب الالهية هي العبادة بخلاف الرب والربوبية في عنده فرق بين الالهية والربوبية هذا توحيد الربوبية والالهية توحيد الالهية. نعم - [00:25:14](#)

والاله والمألوه المعبود الذي يستحق العبادة وليس هو الاله بمعنى القادر على الخلق اي نعم علماء الكلام عندهم ان الاله هو القادر على

الاختراع والخلق والتدبير هذا الاله عندهم في حين ان الاله هو الذي يستحق العبادة - [00:25:40](#)

لان اللوهية معناها العبادة. نعم فاذا فسر المفسر الاله بمعنى القادر على الاقتراع واعتقد ان هذا هو اخص وصف الاله وجعل اثبات

هذا هو الغاية في التوحيد كما يفعل ذلك من يفعله من متكلمة الصفاتية - [00:26:04](#)

متكلمة الصفاتية الذين يثبتون بعض الصفات او حتى كل الصفات يثبتونها لكن يقولون الالهية معناها الربوبية لا فرق بين الربوبية

والالهية عندهم فمن اقر ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر - [00:26:29](#)

فقد اقر باللوهية نقول لهم لا هذا اقر بالربوبية فقط ولا يقر باللوهية الا اذا قال اشهد ان لا اله الا الله وعمل بها نعم وهو الذي يقولونه

عن ابي الحسن واتباعه - [00:26:52](#)

ابي الحسن هذا الصفاتية اتباعه بالحسن الاشعري رحمه الله ابو الحسن كان في الاول على مذهب المعتزلة كان في الاول على مذهب

المعتزلة ثم انه تاب من مذهب المعتزلة وصار على مذهب الكلابية - [00:27:15](#)

بعد كلاب ثم انه في الاخير انتقل الى مذهب اهل السنة وصار يقول بما يقوله اهل السنة كالامام احمد ابن حنبل وغيره وهذا موجود

في كتبه الاخيرة مثل كتاب اه المقالات مقالات الاسلاميين واختلاف - [00:27:37](#)

المصلين مثل الرسالة الى اهل الثغر موجود في كافي مؤلفاته الاخيرة لكن اتباعه ما رجعوا معه عن مذهب الكلابية فهم ليسوا اشاعرة

في الحقيقة انما يقال كلابية هم على مذهب كلابية - [00:28:02](#)

نعم كما يفعل ذلك من يفعله من متكلمة الصفاتية وهو الذي يقولونه عن ابي الحسن واتباعه ابي الحسن الاشعري علي ابن الحسن

الاشعري نسبة الى الاشعر قبيلة من من اليمن - [00:28:26](#)

نعم لم يعرف حقيقة التوحيد الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم نعم الذي يقول ان توحيد ان التوحيد هو توحيد الربوبية

هذا لم يعرف حقيقة التوحيد الذي ارسل الله - [00:28:46](#)

بها الرسل التي ارسل الله بها الرسل لم يعرفه مع انه متبحر في علم الجدل والكلام والمنطق ولكنه لا يعرف من ادلة الشرع شيئا مع

الاسف نعم فان مشركي العرب - [00:29:05](#)

نعم فان مشركي العرب كانوا مقرين بان الله وحده خالق كل شيء. هذا لا فرق بينه وبين مشركي العرب الذين بعث اليهم محمد صلى

الله عليه وسلم. كانوا مقرين بتوحيد الربوبية تماما - [00:29:28](#)

والرسول ما طالبهم بالاقرار بتوحيد الربوبية. طالبهم بالاقرار بتوحيد اللوهية مثل اخوانك من المرسلين. كل نبي يقول لقومه اعبدوا

الله. يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا - [00:29:46](#)

افعبدون واضح الامر نعم لكن عميت ابصارهم عن هذا نعم فان مشركي العرب كانوا مقرين بان الله وحده خالق كل شيء وكانوا مع

هذا مشركين. نعم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله - [00:30:11](#)

ذكر الله هذا في القرآن بكثرة انهم يقرون بتوحيد الربوبية ومع هذا يشركون به في توحيد اللوهية نعم وكانوا مع هذا مشركين. قال

تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:30:37](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله ايمان بالتوحيد والربوبية الا وهم مشركون في توحيد اللوهية نعم قال طائفة من السلف تسألهم من خلق

السماوات والارض فيقولون الله وهم مع هذا يعبدون غيره - [00:30:57](#)

هذا من العجب انهم يقولون الله الذي خلق السماوات والارض هو الله ومع هذا يعبدون غيره ممن لم يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا

يميت ولا يدبر من الامر شيء. نعم - [00:31:17](#)

قال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون. نعم. الى قوله تعالى. قل من رب السماوات السبع

ورب العرش العظيم فسيقولون لله افلا تتقون - [00:31:32](#)

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو ينجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون ذكر الله عنهم انهم يقرون

بتوحيد الربوبية نعم الى قوله فاني تسحرون فليس - [00:31:52](#)

كل من اقر بان الله تعالى رب كل شئ وخالقه يكون عابدا له دون ما سواه داعيا له دون ما سواه. ما كل من يقر بتوحيد الربوبية يعترف بتوحيد الالهية - [00:32:13](#)

انما اعترف به المؤمنون خاصة الرسل واتباعهم نعم فليس كل من اقر بان الله تعالى رب كل شئ وخالقه يكون عابدا له دون ما سواه داعيا له دون ما سواه - [00:32:29](#)

راجيا له خائفا منه دون ما سواه يوالي فيه ويعادي فيه ويطيع رسله ويأمر بما امر به وينهى عما نهى عنه اي نعم لا يكون كذلك الا اذا اعترف بتوحيد الالهية وعمل به. اعترف به وعمل به - [00:32:46](#)

نعم وعامة المشركين اقرؤا بان الله لا يزال الكلام لشيخ الاسلام ابن تيمية. نعم وعامة المشركين اقرؤا بان الله خالق كل شئ واثبتوا الشفعاء الذين يشركونهم به. نعم هذا من العجب انهم يقرون ان الله خالق كل شئ واتخذوا معه - [00:33:06](#)

الالهة يزعمون انهم شفعاء ما يقولون الية او ارباب يقول شفعاء الذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما فيه يختلفون - [00:33:30](#)

ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. سماهم كفار كذبة ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. ما يقولون هؤلاء شركا لله - [00:33:48](#)

وانما يقولون شفعاء كله واحد الشرك شرك سميته شفعاء وسميته شريك كله سوا الاسماء تغيب الحقائق نعم سموهم شفعاء وهم شركا لله في العبادة بسمة لا تغير الحقائق الان يسمون الشرك بالالهية توسل يسمونه التوسل - [00:34:11](#)

والتقرب الى الله بشفاعتهم يشفعون لهم يقربونهم الى الله زلفى هذا كله باطل هذا كله باطل هذا موروث المشركين ما زال نعم وعامة المشركين اقرؤا بان الله خالق كل شئ واثبتوا الشفعاء الذين يشركونهم به وجعلوا له - [00:34:39](#)

زاد نعم. قال تعالى ام اتخذوا من دونه شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون؟ قل لله الشفاعة جميعا ام اتخذوا من دونه شفعاء من دون الله شفعاء - [00:35:06](#)

قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون كالاصنام والاحجار والاشجار ثم قال قل لله الشفاعة جميعا الشفاعة ملك لله ولا تثبت الا بشرطين الشرط الاول ان يأذن الله للشافع ان يشفع - [00:35:25](#)

الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد اما المشرك والكافر فلا تنفعه الشفاعة ولا يقبل الله فيه شفاعة ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فما تنفعهم شفاعة الشافعين - [00:35:50](#)

المشرك ما تقبل فيه شفاعة ابدأ وانتم مشركون انتم تعبدون مع الله غيره فلا يقبل فيكم شفاعة. اولاً انها ليست باذن الله لم يأذن بها وثانياً انتم لستم من اهل الشفاعة - [00:36:13](#)

المشرك ليس من اهل الشفاعة شفاعة لعصاة الموحدين خاصة نعم قل لله الشفاعة جميعا وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم كما في سورة يونس عليه السلام نعم ويعبدونه - [00:36:29](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. يقولون نحن نعلم انهم ما ينفعون ولا يظرون لكن هؤلاء صالحون ونحن مذنبون ونريد انهم يشفعون لنا عند الله - [00:36:53](#)

الله اذن لكم بهذا اذن لكم ان تتخذوا هؤلاء شفعاء ثم ايضا هم لم يقتضوا على انهم وسائط وانهم بل عبدهم اعبدونا من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. يعبدونهم يعبدون الوسائط والشفعاء - [00:37:10](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم اقرؤا انهم يعبدونهم الا ليقربونا الى الله زلفى سبحان الله تشركون بالله وتبون هؤلاء الاصنام والاحجار والقبور والاضرحة تقربكم الى الله زلفى ما يقربكم الى الله الا العمل الصالح - [00:37:30](#)

ما يقرب الى الله الا العمل الصالح وهو الوسيلة التي قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله. لعلكم تفلحون. الوسيلة هي العبادة - [00:37:55](#)

التقرب الى الله بالطاعة هذه هي الوسيلة ما هي بالوسيلة انك تجيب فلان وفلان يشفع لك نعم ويعودون من دون الله ما لا يضرهم ولا

ينفعلهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الى قوله سبحانه وتعالى - [00:38:16](#)

مما يشركون فنزه نفسه عن شركهم هذا سماه شركا ونزه نفسه عنه. وهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما يقولون هؤلاء شركاء لله نعم وقال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما حولناكم وراء ظهوركم - [00:38:36](#)

وما نرى معكم شفعاؤكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون اذا مات الانسان ترك هذه الدنيا بما فيها وما عنده من المال والارصدة - [00:38:59](#)

والماليين والمليارات وترك الاولاد والاصدقاء ثم ذهب الى ربه فردا فردا ليس معهم شئ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما حولناكم يعني ما اعطيناكم في الدنيا وراء ظهوركم ثم قال وهذا محل الشاعر وما نرى معكم شفعاؤكم - [00:39:20](#)

الذين زعمتم انهم فيكم شركاء وين شركائكم اللي انتم في الدنيا افنيتم اعماركم تدعونهم تدبحون لهم تنظرون لهم تطوفون بقبورهم وينهم ما جو معكم؟ يخلصونكم ما جو معكم يخلصونه وما نرى معكم شفعاؤكم الذين زعمتم - [00:39:49](#)

انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وظل عنكم ما كنتم تزعمون نعم القرآن واضح في هذا نعم وقال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. نعم من الناس من يتخذوا من دون الله يعني مع الله - [00:40:14](#)

اندادا يعني شركا لله يحبونهم كحب الله اي يحبون اصنامهم واندادهم كما يحب الموحدون الله جل وعلا فالموحد يحب الله

والمشرك يحب الصنم والوثن والقبر والضريح يحبه ما حمله على هذا الا انه يحبه. لكنها محبة باطلة - [00:40:37](#)

محبة زائفة تزول وتنقطع تنقطع يوم القيامة الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يتعادون ويتلاعنون يوم القيامة ويوم القيامة يكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين - [00:41:06](#)

تنقطع هذه تقطعت بهم الاسباب شف وتقطعت بهم الاسباب يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. محبة زالت اللي بينهم حلت محلها البغضاء فلا يبقى الا محبة الله سبحانه وتعالى. وعبادة الله وحده لا شريك له. هذا الذي يبقى -

[00:41:32](#)

وهذا الذي ينجي من عذاب الله نعم ولهذا كان من اتباع هؤلاء من يسجد للشمس والقمر والكواكب ويدعوها ويصوم وينسك لها

ويتقرب اليه ثم يقول ان هذا ليس بشرك انما الشرك اذا اعتقدت انها المدبرة لي - [00:41:58](#)

فاذا جعلتها سببا وواسطة لم اكن مشركا مهو بهواك ما تكون مشركا انت مشرك ولا هواك انك تقول انا ماني بمشرك وتعمل ما تشاء

تعبد غير الله تعبد غير الله وتقول انا ماني بمشرك ما هو بهواك انت مشرك - [00:42:23](#)

نعم ومن المعلوم بالاضطرار من دين الاسلام ان هذا شرك. ان هذا شرك ان عبادة غير الله شرك ولو سميته غير شرك لو سميته واسطة

او وسيلة او او شفيع ما ينفعلك هذه التسمية - [00:42:44](#)

الشرك شرك انت لو سميتها السم لو سميت السم عسلا وشربته هل يكون عسلا الاسماء ما تغير الحقائق تسمية الشرك تسمية الشرك

تشفع او واسطة او وسيلة لا ينفعلك شرك شرك - [00:43:04](#)

لا ينفعلك نعم ومن المعلوم بالاضطرار من دين الاسلام ان هذا شرك انتهى كلامه رحمه الله تعالى. كل هذا كلام شيخ الاسلام من بداية

الدرس الى هذا نق نقلنا عنه من كتبه رحمه الله - [00:43:28](#)

واضح هذا واضح تقرير للتوحيد ورد على هؤلاء الذين قلبوا الحقائق زيفوا الامور وسموا التوحيد شركا وسموا الشرك توحيدا هبطوا

والان لهم كتب ومؤلفات ولا يزالون يألفون ويكتبون يبررون الشرك وعبادة القبور - [00:43:46](#)

ويسمونها التوحيد يبررون الشرك امتلأت المكاتب الان والرفوف من كتبهم التي يزيفون بها الدعوة الى التوحيد نسأل الله العافية ما

كفاهم انهم هم واشركوا وانهم بل يريدون ان ان يضلوا الناس - [00:44:13](#)

ان يضلوا الناس ويوقعونهم في الشرك يزيفون لهم الشرك باسم التوحيد وباسم الاولياء والصالحين محبة الاولياء والصالحين وما

اشبه ذلك من الشبهات ويعرضون عن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:35](#)

نعم لا برهان له بها هذي قاعدة ان المشرك ليس له برهان ولا دليل وانما هي شبهات وتزييفات فقط نعم قال المصنف رحمه الله تعالى.

الله جل وعلا يقول لهم هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - [00:44:57](#)

هاتوا برهانكم هم جابوا برهان اجابه برهان نعم قال المصنف رحمه الله تعالى يكفي نقف عند هذا فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله - [00:45:21](#)

هل كانوا مقرين بذلك في قلوبهم؟ ويجحدونه بالسنتهم استكبارا منهم حتى لو اقروا به في قلوبهم ما ينفعهم هذا ما قالوه الا انهم يعتقدونه في قلوبهم. لكن ما ينفعهم هذا - [00:45:57](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في هذه الازمان انتشر الاحاد وعما ولبس دعاة الضلال على كثير من الناس وانطلت كثير من شبههم على الجهال ما حكم التركيز في الدعوة على توحيد الربوبية؟ مع توحيد اللوهية - [00:46:13](#)

يا اخي قلنا لك وقالوا من قبل ان توحيد الربوبية موجود ولا احد ينكره الا مكابر. افراد من العالم اما جمهور العالم فهم مقرون به ما يجحده احد فيه عقل - [00:46:37](#)

الا مكابر مثل فرعون ومثل له هوى وله رغبة انه انه يتسلط ما ينفع هذا لا الدعوة الى توحيد اللوهية الناس بحاجة الى هذا الناس واقعون بالشرك في اللوهية الان بكثرة - [00:46:56](#)

ان تسمع احد يقول انها تخلق هذه القبور وهذه الاضرحة انه تخلق مع الله ما تسمع احد انها تدبر الكون ما تسمع احد يقولون هذا وصالحينك وينفعوننا عند الله كذا يقولون - [00:47:16](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين الصوفية والقبورية فيهم الصوفية قبورية. الصوفية فيهم قبورية مشترك عبورية مشتركة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله انه يجب او تجب عقيدة الولاء والبراء - [00:47:31](#)

فهل يلزم من هذا ان لا نتكلم مع الكفار ولا يقول هل يلزم من هذا ان لا نتكلم مع الكفار؟ هذا نقول نتكلم معهم وندعوهم الى الله ونبيع معهم ونشتري - [00:47:58](#)

بالمباحات وتأخذ منهم الجزية ونقرهم في بلادنا او في بلادهم اذا كانوا فيها تحت حكم الاسلام معاملة الدنيا ما ما تخالف ولا انما مسألة الدين ما ما ندهنهم في ديننا ابا - [00:48:14](#)

اما المعاملة الدنيوية هذي اتباع المصالح تبادل المنافع بينا وبينهم كذلك الذين لم يحصل منهم على المسلمين اذى هؤلاء يكافنون لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروا اليهم وتقسطوا اليهم - [00:48:37](#)

ان الله يحب المقسطين. مكافأة لهم ونحن نتعامل معهم المعاملات الدنيوية اما مسألة الدين والمحبة والولا والبراء لا نحن على ديننا ولا نساوم عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ظهر اناس في هذا الزمان ممن يشار اليهم كذلك اه لا بأس ان نتعاهد معهم نقيم

المعاهدات - [00:49:05](#)

معهم حسب المصلحة للمسلمين ما في ماء ما في بأس. الرسول تعاهد مع المشركين في الحديبية تصالح معهم اذا كان هذا في صالح المسلمين لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:49:39](#)

يقول ظهر اناس في هذا الزمان ممن يشار اليهم بالبنان يقولون انهم لا يكفرون المشركين. يقول انا لا استطيع ان اكفر من يقول لا اله الا الله. وان طاف اذا طاف على القبر - [00:49:57](#)

يا سبحان الله يقول لا اله الا الله ويطوف على القبر وبين لا اله الا الله؟ ايش معنى لا اله الا الله؟ قال لا اله الا الله ما هي بقول باللسان - [00:50:14](#)

قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل لا بد ان يترك الشرك بجميع انواعه والا فهو مشرك وان كان يقول لا اله الا الله لانه لم يصدق فيها لا اله الا الله ما هي بمجرد كلمة تقال باللسان فقط - [00:50:25](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول هل هناك فرق بين الولاء والبراء وبين الموالة لا فرق بينهما. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل كل من يعبد القبور ويكون من اهل القبور يعد كافرا بعينه - [00:50:45](#)

عندك شك في هذا اللي يعبد القبور ما يكون كافرا اذا ما هو الشرك؟ وما هو الكفر هذه شبهة روجها اه في هذا الوقت المرجية

روجها المرجئة. فلا تروج عليكم ابدا - [00:51:10](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الاقارب الذين لا يصلون كيف تكون البراءة منهم وهل يناصحون ويهجرون او يتبرأ منهم مباشرة؟ لا بد من نصيحتهم ودعوتهم لكن السكنة معهم اذا كان لك ما يغنيك - [00:51:31](#)

فتخرج وتسكن وحدك انت واولادك مع مواصلة دعوتهم الى الله ونصيحته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت شخصا يشرح كتاب التوحيد فقال كل من قال انا صوبي فانه كافر. فهل كلامه صحيح؟ لا - [00:51:55](#)

غير صحيح مهوب كل من قال انه صوفي يكون كاذب. كن مبتدع قد يكون مبتدع قد يكون عاصي فقط توفي ما هم على درجة واحدة منهم غلاة ومنهم اه دون ذلك نعم - [00:52:22](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الدعاة في الغرب حين يدعون الكفار الى الاسلام والى توحيد الله يقول لهم اولئك الكفار نحن لا نؤمن بوجود رب اصلا فما الطريقة الصحيحة في دعوة هؤلاء - [00:52:41](#)

اذا كانوا ما يعترفون بربنا اتركه لا مطمع فيهم هؤلاء لا مطمع فيهم هؤلاء ملاحظة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما المقصود بالمحبة التي لا تكون الا لله سبحانه - [00:53:00](#)

المحبة محبة العبادة اما محبتي الطبيعية مثل محبة المال والولد والطعام وغير ذلك هذه طبيعية ما تضر. هذه طبيعية لكن التي هي نوع من انواع العبادة التي معها نل للمحبوب وانقياد للمحبيب - [00:53:22](#)

هذه المحبة العبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما المراد ما المراد بالامر بالسؤال في قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا يسألهم يعني انظر سيرتهم وطريقتهم - [00:53:44](#)

انظر سيرتهم وطريقتهم تتبعها لا تجد فيها الا الدعوة الى لا اله الا الله. توحيد اللوهية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين هل كان للرد على من اتخذ الهة متعددة او فقط للرد على من اتخذ الهين فقط - [00:54:06](#)

عام لا يا عامة اتخذ الهين اثنين او اتخذ الهة متعددة كلهم مشركون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فيقر بان الله وحده هو الاله المستحق للعبادة - [00:54:33](#)

ويلتزم بعبادة الله وحده لا شريك له في قوله ويلتزم هل المراد هنا الالتزام بمعنى الاعتقاد فقط؟ او يشمل التزام العمل يعني يلتزم بالعمل ما هو بيعتقد فقط ولا يلتزم بالعمل ما ينفع الاعتقاد مع عدم العمل. نعم - [00:54:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل الولاء والبراء يكون ايضا عن المبتدعة بالنسبة للمبتدعة. حسب اه بدعة. اي نعم تتبرأ من المبتدع على حسب بدعته. شدة ودون ذلك نعم - [00:55:16](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة لابن عربي وابن الفارغ وابن سبعين هل يقال بكفرهم؟ لاننا لا نعلم لهم توبة؟ ام يتوقفوا في مثل هؤلاء هذه مسألة تكفير المعين فيها خلاف - [00:55:39](#)

ولا شك ان المشركين كلهم كفار وان آآ أنهم كلهم في النار واما الافراد فهؤلاء اختلفا العلماء فيهم هل يكفرون باعيانهم نظرا لما هم عليه او يقال لا ندري عن خاتمهم - [00:55:58](#)

الله اعلم بما ختم لهم ونحن نتوقف هذا محل خلاف بين العلماء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد الاشخاص له دروس يشكك في توبة ابي الحسن الاشعري. ويقول ابدا لم يرجع عن عقيدته ولم يتب منها. اعوذ بالله. موجودة يعني. كتب - [00:56:19](#)

ابي الحسن الاشعري موجودة موجودة صرح فيها انه على مذهب الامام احمد امام اهل السنة ويقول ما ثبت يعني كتبوا ذي مزيفة ولا مكذوبة عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:45](#)

الذي يترك الحق ويتبع الباطل معتقدا ان هذا الباطل حق الذي يترك الحق ويتبع الباطل معتقدا ان هذا الباطل هو الحق هل يعد جاهلا او صاحب هوى علينا منه. المهم ان ما عليه انه على الباطل. وما هو عليه باطل - [00:57:06](#)

فنعامله بحسب ما هو عليه. نعم ما نقول نيته ما ندري عن نيته ما ندري. ما كلفنا الله بالقلوب. كلفنا الله بالاشياء الظاهرة. ونحن نحكم على الظاهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:29](#)

ذكرتم حفظكم الله من شروط الشفاعة الاذن بالشفاعة من الله يقول هل اعطي هذا لغير الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم. الله يأذن للرسول يوم القيامة ويأذن للاولياء والصالحين ويأذن - [00:57:46](#)

للافرط ان يشفعوا. نعم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه كل كل شفيع لابد ان يأذن الله له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعضهم يقول ان اول ما يجب على الانسان معرفته - [00:58:01](#)

هو اليقين بالله فهل هذا قول صحيح؟ هذا عنده شك اللي يقول كذا هذا شك نسأل الله العافية الاعتراف بالله هذا مركز في الفطر الطفل لو سلم لو سلم من التربية السيئة - [00:58:22](#)

لنشأ على الفطرة فطرة الله التي فطر الناس فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها المسلم العبد مفطور العبد مفطور على التوحيد لكن تغير فطرته فابواه يهودانه او يمجسانه - [00:58:39](#)

او ينصرانه وغير فطرته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان علم اصول الفقه استمد من علم الكلام لا ما هو من علم الكلام من يقول هذا مستمد من آ - [00:59:03](#)

من الفقه في السنة والاسانيد والى اخره. نعم عند قصدك المصطلح ولا قصدك اصول الفقه عندنا اصول الحديث هذا المصطلح وعندنا اصول الفقه هذا الفقه مستمد من الايات والاحاديث - [00:59:25](#)

واجماع اهل العلم والقياس الصحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يدعو اذا تقارب الاديان او الى وحدة الاديان ان يكونوا في ذلك خلل في عقيدة الولا والبراء بالنسبة له. هذا اصلا ما هم ما هو بمسلم اللي عنده الاديان سواء - [00:59:45](#)

يدعو الى وحدتها وانها كلها سواء هذا ما هو بمسلم يعني ما يميز بين الكفر والايمان وبين التوحيد والشرك وبين المؤمن والكافر هذا ما يجوز ولا يقول الكلام هذا مسلم. نعم - [01:00:09](#)

قد يكون لانسان جاهل او يسمع ويقول ما يقوله الناس ولكن اللي قال لي يقر هذا ويعترف به هذا ليس بمسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة امرأة تسأل فتقول انها اسلمت - [01:00:24](#)

ولها اخوان مسلمان واما ابوها فهو كافر تقول اخوها الكبير يصلي احيانا واما اخوها الصغير فهو دائم الصلاة ايهم وليها اذا ارادت النكاح اول شئ انها تدعو اخاها اللي يترك الصلاة احيانا - [01:00:47](#)

تبين له ربما يكون جاهلا تبين له تدعوه الى الله لعله يتوب فان تاب فهو الولي. وان لم يتب يكون وليها الصغير المحافظ على الصلاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:08](#)

يقول هل يجوز للمسلم ان يحب بلاد الكفار ولغتهم ويكون صديقا لهم. وكذلك يسافر للسياحة الى بلاد الكفار هذا فاقد للولا والبراء اللي يحب بلاد الكفار ولا يفرق بينه وبين بلاد المسلمين - [01:01:25](#)

هذا حاقد للولا والبركة كلهم عنده سواء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا من روسيا وجدتي امرأة نصرانية كيف تعامل معها؟ هل يجوز ان احبها المحبة لا لكن تواصلها - [01:01:48](#)

تواصلها وتبر بها تحسن اليها واما المحبة لا يحب اهل الايمان واهل التوحيد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم البيعة عند الدخول في الاسلام؟ مثلا تأتي عند شيخ وتبايعه فتقول لا اشرك - [01:02:09](#)

لله شيئا ولا اعصي الله في معروفه ما يحتاج بيعه. تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخلت في الاسلام ولا يحتاج بيعه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تعلمون حفظكم الله ان هذه البلاد على عقيدة التوحيد - [01:02:30](#)

لكن كثر هذه الايام دعاة البدع وصاروا يزهدون في التوحيد والولا والبراء نقول ونخشى ان يعيدوا لنا بعض مظاهر الشرك ما توجيهكم حفظكم الله في مثل هذا اه نوجهكم اذا كان عنكم علم ومعرفة ان تبينوا - [01:02:49](#)

اخطاءهم فردوا عليهم تجادلهم حتى يكفوا شرهم عن المسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يؤجر من يعمل عملا صالحا لكنه لا ينوي به ان يكون لله كأن يتصدق على المسكين لاجل مساعدته. كيف يكون عملا صالحا؟ ولكنه لا ايش - [01:03:12](#)

لكنه لا ينوي ان يكون لله ما ينوي ان يكون لله ويكون عمل صالح والله ما هو بعمل صالح لا. نعم هذا للدنيا عمل للدنيا نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله - [01:03:40](#)

يقول لي زميل في العمل اتى لي بفاكهة وبعد ان اكلت منها سألته من اين هي فقال انه اتى بها من مزرعة صاحب العمل بدون

استئذان منه يقول ما حكم اكله؟ وما كفارة ذلك - [01:03:55](#)

الشيء اليسير والتفاحة والبردجانة والشيء اليسير لا بأس به من عادة الناس التسامح في في هذا. نعم اما انك تداوم عليه ويجب لك

وتاكل كل يوم ما يجوز هذا. لكن مرة جاب لك - [01:04:14](#)

تفاحة ولا بالبيقانه ولا طماطه ولا ما اشبه ذلك. الاشياء التافهه يتسامح فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد حديث انه

اذا كان الاناء في يد احدكم وسمع النداء - [01:04:31](#)

فانه يشرب منه اذا كان مريدا للصوم هذا ما هو ما اعرف انه حديث ما اعرف انه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا

يؤذن بليل فكلوا واشربوا - [01:04:47](#)

حتى يؤذن ابن ام المكتوم لكان المؤذن يؤذن على الصباح فلا يجوز الاكل والشرب اما اذا كان متقدما على الصباح فلا بأس كل

واشرب الى ان يؤذن الليل على الصباح نعم - [01:04:59](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا ذبحت ذبيحة ونسيت التسمية صارت ميتة هل يجوز؟ لا ما هي بميت اذا نسيت التسمية

فهي حلال. ها ما تكون ميتة نعم كل منى وهي حلال. نعم - [01:05:17](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس يتمسح بالآخرين ثم يمسح على جسده فاذا قيل له ان هذا لا يجوز وانه شرك قال انما انا

امزح يقول ما حكم مثل هذا الفعل؟ كل هذه الامور ما يجوز المسح المزح فيها لان يراك واحد ويغتر بك - [01:05:38](#)

يفعل مثل فعله فلا يجوز لك هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل يجوز لمن يحفظ القرآن ان يتحرك عند حفظه فيميل

الى الامام بصدده ثم الى الخلف يتحرك - [01:06:00](#)

لا ما له اصل هذا ما لها اصل والواجب الانصات عند تلاوة القرآن وعدم العبث والحركة نعم هذا شغل الصوفية التمايل هذا الصوفية

وقد ذكر انه من عمل النصارى عند قراءتهم للانجيل - [01:06:19](#)

ونحن منهى عن هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل الحلف على فعل محرم او على تركه اذا حنث فيه هل فيه كفر هل

الحلف على فعل محرم او على تركه - [01:06:43](#)

اذا حنث فيه هل فيه كفارة؟ هل ايش هل الحلف على فعل محرم او على تركه اذا حنث فيه. وش صورة هذا ما بينوش الف على ما

ندري وش قصده - [01:07:02](#)

يجيب لنا صورة الحلف ونشوف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمرأة الصلاة بالبنتال ما يجوز لا للمرأة ولا للرجل اللي

يبين الاعضاء تفاصيل الجسم ما يجوز لا للرجل ولا للمرأة لان فيه فتنة - [01:07:20](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اي الاعمال افضل؟ بالنسبة للانسان هل هي طلب العلم ام تعليم القرآن يجمع بينهم يجعل ساعة

لتعليم القرآن ويجعل ساعة لطلب العلم نجمع بينهم ما بينهم تعالوا - [01:07:43](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا وقع على الثوب شيء يسير من الدم مجرد قطرات هل توجب غسل الثوب ولا يجوز الصلاة

فيه؟ غسل القطر ما هو بغسل الثوب كله تغسل القطرات وتزيلها - [01:08:06](#)

تصلي بالثوب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول متى يطلق على الانسان انه متشدد في الاسلام اذا غلى اذا غلى عن الواجب يعني

شدد على نفسه مثل اللي يصوم ولا يفطر - [01:08:26](#)

ابد اللي يصلي كل الليل ولا ينام مثل الذي لا يتزوج النساء من باب العبادة لله هذا هو هذا هو المنهي عنه النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اني اصلي وانام وانى انى اصوم وافطر واصلي وانام - [01:08:47](#)

واتزوج النساء ومن رغب عن سنتي فليس مني لا يتشدد الانسان توسط لا يكون متساهلا ولا يكون متشددا. كونوا متوسطا لا افراط ولا

تعريط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:09:13](#)

هل ورد نهي عن افراد يوم الجمعة بالصيام اي نعم الصحيح نهى عنه صوم يوم الجمعة وحده اذا صامه وحده لا يجوز نعم وكذلك حفظك الله يقول هل ورد نهي عن النوم بعد صلاة العصر - [01:09:34](#)

لا هذا من الناحية الصحية من الناحية الصحية الا لمن احتاج اليه ينام. اللي يحتاج اليه ينام نعم لكن اذا استغنى عنه فهو احسن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:09:56](#)

هل من نصيحة حفظكم الله الى من يتساهل في السفر الى بلاد الكفار لاجل السياحة ويدعو الى ذلك نعم لا يجوز له هذا. السفر الى بلاد الكفار لا يجوز الا - [01:10:14](#)

في احوال محصورة مثل العلاج اللي ما يجده الا هناك مثل تعلم لشيء يحتاجه او تحتاجه الامة ولا يوجد الا هناك مثل الدعوة الى الله يروح يدعو الى الله لا بأس بالسفر لهذه او لتجارة - [01:10:30](#)

يسافر لعقد تجارة تعاقد مع الشركات والمصانع لا بأس اما السفر للسياحة لا تسيح ببلاد المسلمين الحمد لله فيها سياحة بريئة من الاثم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:10:52](#)

هناك سائق مسلم اصيب بمرض سرطان في الدم عافانا الله واياكم يقول سافر الى بلده ليتلقى العلاج هناك. ومنه سائق مسلم اصيب بمرض السرطان في الدم. عافانا الله واياكم وسافر الى بلده لتلقي العلاج هناك - [01:11:13](#)

وتكاليف العلاج كبيرة. سؤاله هل يجوز لي ان ادفع الزكاة له لاجل العلاج اذا كان مسلما ولا يستطيع يعالج نفسه يدفع له الزكاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وسائل الدعوة الى الله - [01:11:34](#)

هل هي توقيفية وهل هناك فرق بين الوسائل والمناهج؟ المنهج توقيفي المنهج توقيفي اما المسائل فهي تختلف باختلاف الازمان مثلا المقرفون الان الاذاعة ما كانت موجودة من قبل وهي وسائل - [01:11:55](#)

نافعة تبلغ هذه وسائل فرق بين المنهج وبين الوسائل الوسائل في كل وقت بحسبه واما المنهج فهو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزداد عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:14](#)

امراة تعمل في مدرسة ابتدائية. مم. تعمل مدرسة تقول يعمل فيها رجال ونساء ولا توجد مدرسة اخرى في بلدها الا وفيها ذاك وعمل زوجها لا يكفي لمصاريف البيت - [01:12:34](#)

هل عليها اثم اذا قامت بهذا العمل؟ وماذا تصنع؟ باختلاط ما يجوز اذا كان به اختلاط بين الرجال والنساء فلا يجوز لها العمل في هذا لان هذا حرام الاختلاط والتماسة بين الرجل والمرأة الخلوة مع الرجل - [01:12:52](#)

كل هذا لا يجوز للمرأة والرزق بيد الله تترك الحرام ويرزقه الله من يتقي الله اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اشترت ارضا - [01:13:14](#)

ولم ارها فهل يصح العقد؟ اذا اشترت ارضا ولم ارها فهل يصح العقد ارض معينة الارض المعينة لا بأس بشرائها ولو لم ترها بالوصف تشتريها بالوصف لكن لا تتصرف فيها حتى تقبضها - [01:13:34](#)

تروح لمة وتشوف مقدارها وحدودها وموقعها ثم بعد ذلك تبعها لان قبضها بالتخلية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول الرجل لضيوفه من باب الترحيب حلت علينا البركة بقدمكم وهو لا يقصد طلب البركة او التبرك بهم. لا بأس بذلك يعني هذا من باب

التفاؤل - [01:13:54](#)

من باب التفاؤل ما هو من باب التبرك بهم وانما هو من باب التفاؤل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز قولها هل يجوز قول هذه الكلمة وهي لا قدر الله - [01:14:22](#)

لا قدر الله اي نعم اللهم لا اللهم لا تقدر علي شرا ولا تقدر علي مكروها ما في بأس. نعم لان التقرير بيد الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:14:41](#)

يقول متى تكون الشفاعة حسنة ومتى تكون سيئة اذا كانت بالباطل فهي سيئة اذا كانت بالمباح فهي حسنة وبالمنفعة التي ليس فيها ظرر والحسنة واما اذا كانت شفاعة بالباطل تمنع حق من حقوق الله او حد من حدود الله - [01:14:58](#)

او تمنع حق من حقوق المخلوقين فهذه شفاعة سيئة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم شرب الشراب المسمى بالبييرة اذا
كان قد كتب - [01:15:22](#)